

حذرت من تنامي بذور الكراهية بين الثقافات المختلفة

«إحياء التراث» تصدر بيان إدانة واستنكار حول تعمد الإساءة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم



جمعية إحياء التراث الإسلامي

أصدرت جمعية إحياء التراث الإسلامي بيان إدانة واستنكار حول تعمد الإساءة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ، جاء فيه: تدين جمعية إحياء التراث الإسلامي في الكويت تعمد الإساءة للنبي محمد - صلى الله عليه وسلم-، وتعتقد أنه لا يوجد مسوغ منطقي أو أخلاقي لهذه الإساءة، وتحذر من تنامي بذور الكراهية بين الثقافات المختلفة، وأنه لا يجوز تجاهل مشاعر مليار ونصف مليار مسلم حول العالم ، إذ لا يمكن بأي حال من الأحوال عد الإساءة المتعمدة لدين بذاته هي نوع من الحرية . ونعتقد أن دفع الإساءة عن النبي - صلى الله عليه وسلم- من أوجب الواجبات الشرعية من خلال الموعظة الحسنة والجدال بالنبي هي أحسن . ولما كانت شهادة (ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله) هي الركن الأول في الإسلام، وأنها تقتضي اتباع النبي - صلى الله عليه وسلم- وجه والدفاع عنه بالطرائق الشرعية، نؤكد أن رسم النبي - صلى الله عليه وسلم- بطريقة كاريكاتيرية مسيئة هو انتقاص لذاته

الذي أرسلهم الله رحمة للعالمين. وأوضحت الجمعية في بيانها أن من واجبنا وواجب العقلاء في كل أنحاء العالم هذه الإساءات، وهذا التعصب المقيت والتمييز العنصري والديني ضد الإسلام والمسلمين ونذ خطابات الكراهية وإثارة الضغائن، واحترام مشاعر المسلمين في كل أنحاء العالم. وقد سبق وأقرت المحكمة الأوروبية لحقوق

الإنسان بأن الإساءة للرسول محمد - صلى الله عليه وسلم- لا تندرج ضمن حرية التعبير، وللأسف أن تتكرر الإساءة المتعمدة ممن يدعون الحضارة والعدل وحقوق الإنسان . الجدير بالذكر أن الجمعية قد أطلقت تظاهرة ثقافية تضمنت إقامة العديد من اللقاءات العلمية والثقافية للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبيان مكانته العظيمة، والتي كان منها محاضرة: (نصرة النبي ٢) بلغات (الأردو - الفلبيني - السنهالي)، ومحاضرات بعنوان: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين - رسولنا ٢ قوتنا - وسائل نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - قراءة لكتاب مختصر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - تعظيم الله عز وجل) . بالإضافة لسلسلة شرح كتاب (النهج الأسامي في شرح أسماء الله الحسنى) ، وإصدار رسالة علمية صغيرة بعنوان: (70 وسيلة علمية وعملية لنصرة نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم) .

المصدر: 5960 / / : /